



الأمانة العامة لجامعة الدول العربية  
مركز تونس

## كلمة

الأستاذ / بلقاسم الغطاسي  
رئيس مركز جامعة الدول العربية بتونس

## ندوة

”القطاع الاقتصادي غير الرسمي ببلدان المغرب العربي“

تونس 28 ماي 2013

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سعادة السفير سعد ناصر الحميدي، سفير دولة قطر، عميد السلك الدبلوماسي،  
اصحاب السعادة،

السيد بدر الدين البرايكي مستشار لدى رئاسه الحكومه،  
ايها الضيوف الكرام،  
ايها السيدات والسادة،

في البدايه يسعدني ويشرفني ان اتقدم باسم مركز جامعه الدول العربيه  
ى عبارات الشكر والترحاب باصحاب السعادة السفراء العرب  
وممتملي السفارات العربيه في تونس ورؤساء المنظمات العربيه المتواجده  
في تونس الدين شرفونا اليوم بحضورهم ، لا يفوتني ان انقل اليكم  
تحيات وتقدير معالي الدكتور نبيل العربي الامين العام لجامعة الدول  
العربيه وتمنياته لكم بالتوفيق والنجاح.

اصحاب السعادة،

ايها السيدات والسادة،

نلتقي اليوم مع نخبه متميزه من الاساتده الجامعيين المختصين في المجال  
الاقتصادي حول موضوع له من الاهميه الكبرى والجدارة بالبحث الا  
وهو القطاع الاقتصادي غير الرسمي ببلدان المغرب العربي وهذا  
الموضوع كثر التفكير فيه وتعددت الدراسات والبحوث والمقالات وحتى

التسميات فهناك من يصنفه بالاقتصاد غير المنظم او الاقتصاد الهامش  
او الاقتصاد المغمور او الاقتصاد الخفي او اقتصاد الفقراء الى اخره من  
التسميات المتعددة ومهما تعددت هذه التسميات واختلفت الاراء حول  
تعريفه وتصنيفه في دولنا النامية فإن الجميع يتفق على ان الاقتصاد غير  
الرسمي يتضمن الكثير من الانشطة الاقتصادية التي لا تخضع للتسجيل  
التجاري ولا للضرائب وغير منخرطة في صناديق الضمان الاجتماعي  
كما ان علاقة المشغل باليد العاملة لا تكفيها الاتفاقيات والضوابط التي  
شرعتها قوانين الشغل والحامية لحقوق العمالة.

واليوم، امام توسع مجالات وسبل هذا القطاع الاقتصادي غير الرسمي  
خاصة ببلدان المغرب العربي في السنوات الاخيرة من حيث التشغيل  
ومنافسة الاقتصاد المقنن ومساهمته في الدورة الاقتصادية فإن اراء  
المختصين واصحاب القرار اختلفت في تعريفه وتصنيفه واهميته من  
عدمها في الدورة الاقتصادية.

حول هذا الموضوع الهام والحساس يتطرق ثلاث اساتذة جامعيين الى  
ثلاث محاور اساسية وهي :

1. القطاع الاقتصادي غير الرسمي بالبلدان المغاربية الى اين ؟ يقدمه  
الدكتور رضا قو؛ .

2. الى اي سقف يكون للقطاع الاقتصادي غير الرسمي فاعلية ايجابية ؟  
يقدمه الدكتور غازي بلوليلة.

3. القطاع الاقتصادي غير الرسمي : التشغيل والحد من الفقر : يقدمه  
الدكتور فتحي لشهب.

يسعدني الترحيب بنخبة من الاساتذة الجامعيين الاقتصاديين ستشارك  
بالحوار والنقاش والافكار والمقترحات مما سيزيد في اثناء هذا  
الموضوع وبلورة رؤية واضحة لمستقبل اقتصاديات دولنا العربية.

مرّة اخرى اجدّ شكري وتقديري وترحابي بكل السيدات والسادة  
الحضور على مشاركتهم في هذا الملتقى.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.